

معجم البلدان

أكثر من فرسخ ومن إتلى مدينة الخزر إلى برطاس مسيرة عشرين يوما ومن أول مملكة برطاس إلى آخرها نحو خمسة عشر يوما .

برطلى بالفتح وضم الطاء وتشديد اللام وفتحها بالقصر والإمالة قرية كالمدينة في شرقي دجلة الموصل من أعمال نينوى كثيرة الخيرات والأسواق والبيع والشراء يبلغ دخلها كل سنة عشرين ألف دينار حمراء والغالب على أهلها النصرانية وبها جامع للمسلمين وأقوام من أهل العبادة والتزهد ولهم بقول وخس جيد يضرب به المثل وشربهم من الآبار . برطوبة بعد الواو الساكنة باء موحدة بليدة على الفرات مقابل رحبة مالك بن طوق من أعمال الخابور قرب قرقيسيا كان بها رغبة المتزهد له أتباع ولفيف وهو في أيامنا هذه حي .

برعش العين مهملة مفتوحة والشين معجمة قرية قرب طليطلة بالأندلس قال ابن بشكوال سكنها صادق بن خلف بن صادق بن كتيل الأنصاري الطليطلي له رحلة إلى الشرق وسمع وروى ومات بعد سنة 074 .

برع بوزن زفر جبل بناحية زبيد باليمن فيه قلعة يقال لها حلبة وهي قرب سهام ويسكنه الصنابر من حمير وله سوق وتفرق بين برع وبين ضلع ريمة . برع بالفتح ثم السكون حصن من حصون ذمار باليمن . برعة من مخاليف الطائف .

برغث بالغين المعجمة والثاء المثلثة موضع .

برغر بالغين المعجمة المفتوحة والراء قال علي ابن الحسين المسعودي مدينة البرغر على ساحل بحر مانطس وهو بحر متصل بخليج القسطنطينية وأرى أنهم في الإقليم السابع وهم نوع من الترك والقوافل متصلة منهم إلى بلاد خوارزم وأرض خراسان ومن بلاد خوارزم إليهم إلا أن ذلك بين بوادي غيرهم من الترك قال وملك البرغر في وقتنا هذا وهو سنة 233 مسلم أسلم أيام المقتدر بعد العشر والثلاثمائة لرؤيا رآها وقد كان حج ولد له فورد بغداد وحمل معه المقتدر لواء وسوادا ومالا ولهم جامع وهذا الملك يغزو بلاد القسطنطينية في نحو خمسين ألف فارس فصاعدا ويشن الغارات حولها إلى بلاد رومية والأندلس وأرض برجان والجلالقة وإفرنجة ومنه إلى القسطنطينية نحو شهرين بين عمائر وعمائر .

والبرغر أمة عظيمة شديدة البأس ينقاد إليها من جاورها من الأمم ولا تمتنع القسطنطينية منهم إلا بأسوار وكذلك ما جاورها من البلدان والليل في بلادهم في غاية القصر في الصيف

حتى إن أحدهم لا يفرغ من طبخه حتى يأتيه الصبح .

قلت أنا هذه الصفة جميعها صفة بلغار وما أظنهما إلا واحدا وأنهما لغتان فيه للسانين وليس فيه ما أنكرته إلا قوله إن البرغر على ساحل بحر مانطس وما أظن بينه وبين ساحل بحر مانطس إلا مسافة بعيدة وإني أعلم .

برغوٲ بلفظ البرغوٲ من الحيوان بلد بالروم قريب من عمورية .

برفشخ بالفتح ثم السكون وفتح الفاء والشين معجمة ساكنة وخاء معجمة من قرى بخارى

منها أبو حاتم فرينام بن جماهر البرفشخي البخاري روى عن علي بن خشرم